

التعليق على مختصر رياض الصالحين (١)

محمد الشرافي

مختصررين الحمد لله رب العالمين والصلة والسلام على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللسامعين وللمشاهدين ولجميع المسلمين قال الامام النووي رحمة الله تعالى بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله الواحد القهار العزيز الغفار.

مكور الليل على النهار. تذكرة - 00:00:01

اولي القلوب والابصار وتبصرة لذوي الالباب والاعتبار. الذي ايقظ من خلقه من اصطفاه فزدهم في هذه الدار وشغلهم بمراقبته وادابة الافكار وملازمة الاتعاظ والادكار. وفقه ووفقهم للدأب في طاعته والتأهب - 00:00:46

ولدار القرار والحدز ما يسخطه ويوجب دار البوار والمحافظة على ذلك مع تغاير الاحوال والاطوار. احمد ابلغ حمد واذakah واسمه واماه وشهاد ان لا الله الا الله البر الكريم الرؤوف الرحيم. وشهاد ان سيدنا - 00:01:06

عبده ورسوله وحبيبه وخليله الهادي الى صراط مستقيم. والداعي الى دين قويم صلوات الله وسلامه عليه وعلى سائر وال كل وسائل الصالحين. احسنت. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلة والسلام على نبينا محمد وعلى الله - 00:01:26

صحبة اجمعين. اما بعد فان هذا هو يوم الاثنين الخامس من من شهر جمادى الثانية لعام الف واربعمائة واثنين واربعين هجرة النبي صلى الله عليه وسلم. والموافق للثامن عشر من شهر يناير لعام الفين وواحد - 00:01:46

وعشرين ميلادية ونبتداً مستعينين بالله عز وجل في هذا اليوم التعليق على كتاب مختصر رياض الصالحين وكما هو معلوم ان رياض الصالحين اصله للامام النووي رحمة الله وما المختصر فهو للشيخ الدكتور احمد المزید حفظه الله واحد المعاصرین وله كتب كثيرة مختصرة اختصر فيه عدة - 00:02:06

الكتب منها هذا الكتاب الذي هو الامام النووي رحمة الله. وكتاب رياض الصالحين كتاب مفيد لهم جداً وآصل معنى الكتاب يعني رياض جمع روضة جمع روضة والروضة هي المكان الذي - 00:02:35

تبنت ينبع في العشب وتكثر فيه الازهار ويكثر ارتياح الناس له بانفسهم وايضاً بمواسيمهم من من اجل ان ينتفعوا بذلك واما الصالحين فهو جمع صالح والمصالح من عباد الله عز وجل - 00:02:58

امثل اوامر واجتنب النواهي. والصالحون يشمل كل عباد الله. عز وجل المؤمنين ثمان الصالحين لهم مراتب اعلى مراتب الصالحين هم الانبياء عليهم الصلاة والسلام والرسل هو الشهداء والصديقون والعلماء وسائر المسلمين. ونسأل الله عز وجل ان تكون من ذلك. اي من الصالحين. ثم - 00:03:18

النووي رحمة الله وهو احد العلماء في القرن الخامس والسادس. الخامس والسادس آآ من اه العلماء الذين كتب الله عز وجل لهم القبول عفوا في القرن السابع من علماء القرن السابع وكتب الله عز وجل لهم القبول وكان في صغره - 00:03:48

مكبا على طلب العلم واكبا انكبا عظيما جدا حتى كان في في وقت مرضه في وقت مرض لا يترك طلب العلم ولا يترك حضور الدروس. وكان يتقلل من الاكل والشرب والنوم. محافظة على وقته - 00:04:16

حتى فتح الله عز وجل له في العلوم وبرز بروزا عظيما والفقه كثيرة ومات صغيرا يعني مات في تقريرا عمر خمس واربعون سنة ومع هذا كان له من المؤلفات الشيء الكثير آآ من اشهرها واكثرها انتشارا هذا الكتاب - 00:04:36

هو كتاب رياض الصالحين. ومنها ما هو معلوم عند طلبة العلم حتى الصغار منهم. حتى الصغار منهم اه كتاب الأربعين نوية هو كتاب في الحديث النبوي اه يبتدأ به طلاب العلم في الحديث. وايضا له كتاب - 00:04:56

المجموع وهو شرح مهذب وهو كتاب فقهى في الفقه المقارن وكتاب فقهى في الفقه المقارن بمعنى يذكر اراء العلماء في المذاهب الأخرى والامام النووي رحمة الله شافعى شافعى المذهب لكنه في كتاب - [00:05:16](#)

مجموع شرح مهذب للشرازى ذكر فيه مذهب الشافعى رحمة الله ومذاهب العلماء الآخرين وساق ادلة وخلاف العلماء هو كتاب عظيم لكنه لا يصلح للمبتدئين. هذا الكتاب انما يصلح للمتلهفين من طلاب العلم - [00:05:36](#)

او المتوسطين المراجعة وليس كتاب قراءة. هذا الكتاب عن المجموع ليس كتاب قراءة وانما كتاب مراجعة. بمعنى الانسان يراجع فيه المسائل لينظر فيه كلام العلماء في آآ في المسألة التي يريد - [00:05:56](#)

زين في اشكالها الصوت مو بواضح طيب اه ثم ايضاً مما يقال في هذا الكتاب يعني كتاب رياض الصالحين انه كتاب كتب فالله عز وجل له القبول وقل مسجد من مساجد المسلمين في الدنيا الا وهذا الكتاب فيه. وقد ترجم ترجمت - [00:06:15](#)

هذا الكتاب اعني حديثه الى اللغات الانجليزية والاوادية وغيرها من اللغات الحية بل ان هذا الكتاب يكثر عند المسلمين في بيوت المسلمين. ويقرأه الناس. وذلك لانه في احاديث النبي صلى الله عليه وسلم في - [00:06:46](#)

والاخلاق والمعاملات وذكر فيه حتى شيئاً من العقيدة كما سوف يأتينا ان شاء الله تعالى ثم له شروح وهي متوفرة وان كانت ليست كثيرة. يعني مقارنة بغيره من الكتب الحديبية. آآ - [00:07:04](#)

خلقه قليلة لو قارناه مثلاً بشرح البخاري التي فاقت ثلاثة مئة شرح يعني لا يقارن بها ومع ذلك فكتاب رياض الصالحين اكثراً انتشاراً من البخاري ومسلم وغيره وذلك انه جمع جمع حديث اللقاء وحديث الاخلاق كما تقدم فيصلح لكل الناس فينتفعون منه - [00:07:24](#)

ويقرأونه في المساجد بل حتى مجرد قراءته مفيدة جداً. لكن مع هذا فينبغي لطلاب العلم ان يعرفوا معانيه وان يشرحوها للناس بشكل مبسط بغير التطويل لأن الناس خاصة العامة يحتاجون الى الكلام العام - [00:07:49](#)

بالرقة وفي الترغيب والترهيب من غير ذكر الخلافات او ذكر المعاني اللغوية لأنها قد تشتت بهن ونحن ان شاء الله تعالى سوف نعمل في هذا المختصر الى اه هذا الكلام. اعني الى الشرح المتوسط الذي ليس فيه طول - [00:08:09](#)

فيه قصر مخل ولا طول ممل ولا قصر مخل. وانما هو تعليق بما فتح الله عز وجل به على هذا الكتاب ثمان النووي رحمة الله قدم مقدمة وقد ذكرها المختصر الشيخ احمد المزید جزاه الله خيراً آآ برمتها فبدأ - [00:08:30](#)

رحمة الله بحمده عز وجل وذكر اه بعض بعض اسمائه الحسنى وصفاته العليا سبحانه وتعالى ثم شهد له بالوحدانية ده ثم ثن بالصلوة على النبي صلى الله عليه وسلم ومن تبعه الى يوم الدين - [00:08:50](#)

نعم قال رحمة الله تعالى اما بعد فقد قال الله تعالى وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون. ما اريد منهم من رزق وما اريد ان يطعمون وهذا تصريح بانهم خلقو للعبادة فحق عليهم الاعتناء بما خلقو له. والاعراض - [00:09:08](#)

السلام عليكم بنفك حق عليهم الاعتناء المراد المراد انه وجب عليهم حق يعني وجب نعم حج باحسنها بما خلقو والاعراض عن حظوظ الدنيا بالزهادة فانه دار نفاذ لا محل اخلاق. ومركب عبور عبور - [00:09:32](#)

ومركب عبور لا منزل حبور ومشروع فضام لا موطن دوام. فلهذا كان الايقاظ من اهلها هم العباد. واعقل الناس فيها هم الزهاد. طيب رحمة الله وهذا تصريح يعني بانهم اي الجن والانس خلقو للعبادة - [00:09:59](#)

وعبادة الله عز وجل تكون بتوحيده بامتثال امره واجتناب نهيه. والعبادة مأخوذة من الطريق المعبد اي المدلل ولذلك فالعبادة ما جمع غاية الذل مع غاية الحب يخاف الانسان من الله عز وجل مع كمال المحبة - [00:10:22](#)

امثال اوامر واجتنب النواهي وهذا لا يكون الا لله عز وجل طيب قوله فحط علي مو حق عليهم يعني وجب. الاعتناء بما خلقو اي وجب علينا ان نعتني بما خلقنا الله عز وجل من اجله - [00:10:46](#)

وهو الابادة والاعراض عن حظوظ الدنيا بالزهادة. والمراد بذلك الاقبال على الدنيا الذي يصرف الانسان عن يصرف الانسان عن العبادة واما كون الانسان يكون للحظ من الدنيا بما يقيم نفسه وما يقيم من من يعوله فهذا لا امر لا بد منه ولذلك - [00:11:03](#)

كان النبي صلى الله عليه وسلم يعلم وكان يبيع ويشتري وكان الصحابة رضي الله عنهم يعلمون في التجارة ومنهم يعلم في الزراعة
بل إن النبي عليه الصلاة والسلام رأى الابل - [00:11:25](#)

فليس المراد بذلك الانقطاع التام عن الانقطاع لان الدنيا لا فان هذا عمل الدراويش الذين في الزوايا والناس يتصدقون عليهم.
ليس هذا شأن المسلم انه يغنى نفسه عن الناس. ويعلم ولذا قال صلى الله عليه وسلم وقد سئل عن اطيب الكذب -

[00:11:36](#)

قال عمل الرجل بيده وكل بيع مبرور. لكن مع ذلك فينبغي الانسان ان يقبل على الدنيا اقبال عن الآخرة ثم ايضا طلاب العلم ما ينبغي
لهم الا زدياد من الدنيا يعني التجارة لان هذى تشغيل عن تشغيل عن الدين - [00:12:01](#)

ما لم يكن اهذا هو الطريق الوحيد هذا هو الطريق الوحيد لتحصيل الرزق عند ذلك لابد منه لكن من يتيسر له الوظيفة او شيء او
شيئا من الزراعة او عملا يغنيه عن الناس مع تفرغه - [00:12:23](#)

طلب العلم فهذا هو احسن ما يكون نعم وقوله فلهذا كان الايقاظ من اهلهم العباد واعقل الناس فيهم الزهاد. يعني العباد يعني مع
العلم اما مجرد العبادة من غير علم فهذا يفضي الى الضلال. وهكذا - [00:12:41](#)

هذا الزهادة من غير علم ومن غير ان يكف الانسان نفسه عن الناس فهذا ايضا من الداروشه كما تقدم فان الانسان لا بد له من
مصدر رزق لكن يسر الله مصدر رزق يكفي عن الناس ويغنيه فلا يتتوسع. ما يتتوسع - [00:13:03](#)

نعم قال الله تعالى انما مثل الحياة الدنيا كماء انزلناه من السماء فاختلط به نبات الارض مما يأكل الناس الانعام حتى اذا اخذت الارض
زخرفها واذنبت وظن اهلها انهم قادرون عليها اتها امرنا ليلا او نهارا - [00:13:21](#)

انها حصیداً لأن لم تغن بالامس كذلك نفصل الایات لقوم يتذكرون. والایات في هذا المعنى كثيرة. ولقد القائل ان لله عبادا فطنا طلقوا
الدنيا وخافوا الفتنة. نظروا فيها فلما علموا انها ليست لحي وطننا - [00:13:43](#)

جعلوها لجة واتخذوا صالح الاعمال فيها سفنا. طيب قوله تعالى انما مثل الحياة الدنيا كماء انزلناه
من السماء الى اخره. هذا مثلا ضربه الله عز وجل للدنيا - [00:14:03](#)

وانها مثل المطر الذي ينزل على الارض فينبت العشب فاذا نبت العشب وازدهر وزان ما يلبت حتى يبس وتأتيه الرياح ويأتيه الصيف
فيكون هشيمها تذرد الرياح. هكذا الدنيا مهما ازدهرت ومهما ازدانت فانما - [00:14:23](#)

الى الزوال مهما كثر المال فمصيره للذهب مهما قوي الانسان فيها صح شبابه وكملت صحته فمصيره المرض والهرم بل الى
الموت. ولذلك علينا ان نأخذ من دنيانا لآخرنا ثم ذكر هذه الایات - [00:14:44](#)

الذى فيها ان اهل الله عز وجل وعباد الله الصالحين نظروا في الدنيا فانها فعرفوا انها ليست موطننا وانما الموطن هو نسأل الله ان
نكون من اهل الجنة طلقواها يعني زهدوا فيها وليس المراد تركوها بالمرة معنى هذا ثم جعل - [00:15:06](#)

جعلوها لجة. اللجة هو البحر واتخذوا صالح الاعمال فيها سفنا. يعني اللجة السفينة تعبر عبر البحر. فهكذا الانسان بصالح الاعمال
يعبر الدنيا ان يبقى على الاعمال الصالحة تتمثل اوامر النواهي حتى يصل الى الله عز وجل في الآخرة. نعم - [00:15:26](#)

قال رحمة الله فاذا كان حالها ما وصفته وحالنا ما خلقنا له ما قدمته فحق على المكلف ان يذهب بفنهذه مذهب الاخيار ويسلك
مسلك اولي النهى والابصار. ويتأهب لما اشرت اليه ويجهت لما نجهت عليه - [00:15:49](#)

اقرب طريق له في ذلك وارشد ما يسلكه من المسالك التأدب بما صح عن نبينا سيد الاولين والآخرين واقرم واللاحقين صلوات الله
وسلامه عليه وعلى سائر النبيين. نعم اعظم طريق نصل به الى الله عز وجل - [00:16:09](#)

هو طريق النبي محمد صلى الله عليه وسلم ولا يمكن ان نعرف ذلك الا بطلب العلم للتعلم يأخذ القرآن والسنّة على الطريق القويم على
ما كان عليه سلفنا رحمة الله نعم. وقد قال الله تعالى وتعاونوا على البر والتقوى وقد صح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه -

[00:16:29](#)

وقال والله في عون العبد ما كان العبد في عون أخيه. وانه قال من دل على خير فله مثل اجر فاعله. وانه قال من دعا الى هدى كان

له من الاجر مثل اجر من تبعه لا ينقص ذلك من اجرهم شيئاً. وانه قال لعلي رضي الله عنه فوالله لان يهدى - [00:16:54](#)
الله بك رجلا واحدا خير لك من حمر النعم. هذه النصوص من الاية والاحاديث ذكرها النووي رحمة الله كلها تدل على الترغيب في
اعانة الاخرين على الخير. واعظم خير يعين الانسان فيه اخوانه عليه هو - [00:17:14](#)

العلم وطريق الاخرة. العلم هو طريق الاخرة. ولذلك كان العلم والدعوة الى الله عز وجل احسن طريق يكسو به الانسان
الاجر. اردت الاجر العلم واعمل في نفسك ثم علم غيرك ينبغي لطالب العلم ان يهتم بذلك وان يعد نفسه لان يكون عالما معلما -
[00:17:34](#)

وليس معنى ان تكون عالما معلما ان تصل درجة البخاري ومسلم فهي درجة عظيمة لكن المراد ان تحصلي من العلم ما يؤهلك للدعوة
الله عز وجل والخطابة والقاء الكلمات ولا يقف الانسان عن طلب العلم يعني لا يظن الانسان انه سوف يصل الى درجة يقف عن طلب
العلم ويترفغ للدعوة هذا خطأ - [00:17:59](#)

بل اهل العلم والدعاة الحقيقيون هم العلماء لن يزالوا مع العلم والدعوة حتى توفوا يعني من المعاصرین الشیخ ابن باز رحمة الله وهو
وهو شیخ شیوخنا وهو عالم العلماء المعاصرین الیوم يعني اکثرهم قد تعلم على يد الشیخ ابن باز رحمة الله المهم باشر -
[00:18:24](#)

قتلوا على كتبه ومع هذا كان في اواخر حياته يقول نراجع المسألة وكان في دروسه كانوا يحضرون عنده الكتب. كتب المراجع منها
فتح الباري ومنها شرح النووي رحمة الله كما قلنا المذهب فتح المجيد شرح - [00:18:45](#)
كتاب التوحيد ومن الكتب الحديبية يعني اعتنى بالتلخیص كتاب الارواء للشیخ الالباني رحمة الله رواه قليل اه يعني احادیث کله
يراجعها الشیخ ابن باز رحمة الله واحیانا يقول نراجع المسألة ننظر في المسألة فلم يزل يطلب العلم ويتعلم حتى توفي - [00:19:04](#)
فريض النملة ظان انه سوف يصل الى درجة وقف عن طلب العلم لا هذا غلط. ولذلك الذي يقول انا اترفغ للدعوة لان العلم يمنعني
يعني الدعوة نقول هذا من طرق الشیطان - [00:19:25](#)

هذا من طريق ابليس هذا الشیطان اراد ان يوقفك عن العلم من اجل ان يأتي بك ويدخل عليك الشبهات ويدخل عليك البدع من حيث
لا تعلم. اما الطريق الصحيح فان نستمر في طلب العلم. واذا تأهلنا ان ندعوا الى الله عز وجل - [00:19:39](#)
تب ثم ينتهي الانسان اکثر يقيم الدروس ويقيم الخطب ان قيل كيف اعرف اني تأهلت؟ فان القرآن قد يقول العلماء اللي درست
عليهم والمشايخ في المعاهد والجامعات هم يعلمونك ادعوا الله عز وجل القی کلمة وهذا الانسان مع الايام والليالي
يعرف - [00:19:57](#)

اما الانسان اما ان يدعو بدون علم ويقول العلم يعطى عن الدعوة هذا طريق اهل البدع او انه يطلب العلم ويطلب العلم ويبالغ في
ذلك من غير ان ينفع الناس هذا ايضا خطأ - [00:20:20](#)

هذا خطأ اذا فالحق بين الطرفین لا خلو ولا افراط لا اقتحام المجال بدون علم ولا التفرغ التام للعلم بدون ان يدعو الله
عز وجل. بذنا ندعوا الى الله عز وجل. نعم - [00:20:35](#)

قال رحمة الله فرأيت ان اجمع مختصرها من الاحاديث الصحيحة مشتملا على ما يكون طریقا لصاحبه الى الآخرة ومحصل لادابه
الباطنة والظاهرة جاما للترغيب والترهيب وسائل ادب السالكين من احاديث الزهد ورياضات النفوس - [00:20:55](#)
وتهذيب الاخلاق وطهارات القلوب وعلاجها وصيانته الجوائح وازالة اعوجاجها وغير ذلك من مقاصد العارفين نعم اذا هذا مجل
ما في هذا الكتاب مجل ما في كتاب رياض الصالحين الاحاديث التي تدل على ذلك. ادب باطنة وظاهرة قلبية - [00:21:15](#)
من الاخلاص والخوف والورع والتوكيل واداب ظاهرة ادب السلام هذا ظاهر ادب اللحية والشارب وامور
الظاهرة التي ترى انما فهو ادب يجمع بين الترغيب والترهيب الترغيب الحث على الخير والترهيب التخويف من الشر - [00:21:38](#)
وسير انواع الاداب مثل ادب اه دخول المسجد ادب اه قراءة القرآن ادب الاكل والشرب الى غير ذلك. من احاديث الزهد والزهد هنا
يشمل الورع فان جمع الزهد والزهد كان لكل منها معنى خاصا. كان لكل منها معنى خاص. طيب فاذا جمع صار - [00:22:04](#)

الورع ترك ما يضر في الآخرة صار الورع ترك ما يضر في الآخرة والزهد يكون ترك ما لا ينفع في الآخرة مرة ثانية اذا جمع الزهد والورع فالزهد فالورع ترك ما يضر - [00:22:30](#)

والزهد ترك ما لا ينفع ترك ما لا ينفع. فان ذكر الزهد لوحده او الورع لوحده شمل هذا طيب وبعض الناس يسمى الزهد تصوفا قد تجده في كلام بعض العلماء الموثوقين - [00:22:53](#)

لكنه مما علق بالعلماء من جراء ظهور الصوفية في بعض العصور. وبعض اماكن حتى كان العلماء هذه هذا الوصف من غير انتباه او من غير آآ يعني ان يكون قصده سينما - [00:23:11](#)

فيقولون التصوف يعني الزهد ولكن ما ينبغي لنا ان نذكر هذا. لان لان التصوف لم يذكر في في النصوص لا من كتاب الله ولا ولا كلام رسوله صلى الله عليه وسلم ولا كلام العلماء الموثوقين. وانما هو من الاوصاف والالفاظ التي ظهرت على بعث - [00:23:29](#)

زهاد ممن صار عندهم شيء من الانحراف اليسيير فيما سبق ثم تعاظم نسأل الله السلامه والعافية حتى وصل الى الضلالات على كل حال اقول ان بعض العلماء يسمى الزهد تصوفا لكن احنا نسميه زهادا او نسميه ورعا على ما تقدم. ورياضات النفوس - [00:23:49](#)

رياضات النفوس يعني تدريب النفس على الخير. مثل ان يروض نفسه على قيام الليل يروض نفسه على صيام النهار يروض نفسه على المحافظة على اذكار الصباح والمساء على ورد القرآن يعني يجبر نفسه على ذلك. والانسان اذا اذا عود نفسه تعودت - [00:24:11](#)

ويمثلون النفس بالدابة كالحصان مثلا. فالحصان اذا روضته اول الامر يكون شاقا عليك ربما يعني يسقط من الفارس ربما يرفس الفارس يعني يؤلمه لكنه اذا اذا كان الفارس جيد وقويا وروض الفرس روضه صار مرتاحا - [00:24:33](#)

واستفاد منه حتى انه بمجرد ما ينادي الفرس يأتي بل بعض الخيول من شدة تدريبيها اذا سقط الفارس عنها رجعت له بل قد ذكرنا لنا يعني كبار السن عندنا في نجد ما كان عندنا سيارات واي في كل مكان ايضا. يعني ذكرنا ان بعض الخيول يركبها - [00:25:00](#)

المريض مقعد فمن شدة تدريبيها تنزل له بظهرها حتى يركب عليه بسهولة ثم تقوم. اقول ان النفس هكذا نفس طالب العلم في العلم والحفظ وحفظ الوقت وقيام الليل وصيام النهار. اذا عودها عودها في اول الامر يجد امرا شاقا - [00:25:21](#)

ثم مع الايام والليالي يكون الامر يسيرا لا يحب السهر لا يحب كثرة الكلام والثرثرة ولا النظر في الجوال ولا في الاخبار في الفيسبوك والرايح والغادي بل يحفظ وقته بل يحس بالانقباض اذا يحفظ وقته وهكذا. اذا فالانسان يروض نفسه على على الخير. وتهذيب الاخلاق - [00:25:42](#)

وطهارات القلوب علاجها طهارة القلوب من الرياء من التسميع وانه يرفع صوته للناس يستسمعونه او بالسبحة قدام الناس ان يسبح وانه رجل محب للآخرة ما له داعي هذى. هذى من من طرق الشيطان - [00:26:06](#)

وكذلك الكبر وان يرى انه احسن من الناس او التعالي وحب الظهور وهذه من الاداب التي ينبغي لطالب العلم ان يعتنی بها لا تحب الظهور على الناس ولا تحب غلبة الاقران. نعم. يعني يكون عندك حب في التفوق لا لاجل التفوق تفوق على الناس - [00:26:25](#)

لكن من اجل تحصل العلم تتنافس مع اخوانك مع زملائك في الحفظ والاتقان والظبط ولا تحسدتهم فان هذا هذا صلة بل صفة الحسد صفة ابليس لماذا ابليس ما سجد لادم؟ حسدا له. قال خير منه خلقتني من نار وخلقته من طين - [00:26:46](#)

ابني ادم واتل عليهم نبأ بنى ادم لماذا قتل اخاه؟ حسده ان الله قبل منه ما قبل منه هو وفي الصفة وصفة الحسد صفة دنيئة لكنها تأتي لطلاب العلم. لا تقل ما تجني والله تجيك - [00:27:07](#)

لكن المؤمن يكتتها. واذا رأيت من اخيك تفوقا عليك ادع الله له واحد واسألاوا الله من فضله. قال الله عز وجل ولا تتمنوا ما فضل الله به بعضكم على بعض. للرجال نصيبهم ما اكتسبوا للنساء - [00:27:25](#)

نصيبه بما اكتسبنا واسألاوا الله من فضله شف لا تحسد لا لا تكره نعمة الله عليه عليه هذا ترى حسد ان الحسد ترى عرف العلماء بتعريفين قال بعض العلماء ان الحسد تمني زوال نعمة الغير - [00:27:43](#)

سواء تمني ان ان تزول نعمة الغير. ادخال شيخ الاسلام لا الحسد فوق ذلك بعد ان تكره ما ان تكره ما انعم الله به على الغير بمجرد انك تكره انه حفظ انه عنده ثوبا جديدا ما اشبه ذلك هذا كونك تكره هذا هذا حسد - [00:28:03](#)

نعم التعريف الآخر اقبح انك توجع له السيارات ينقلب عساه ما عاد يحفظ عساه يمرض لا هذا اشد لكن مجرد ان تكره نعمة الله على الغير هذا حسد. اقول هذه من الصفات التي ينبغي لك ان تكتبها - 00:28:27

والا تظهرها وان تدافع نفسك عليها وتسأل ربك عز وجل ان يهديك للاحسن الاخلاق. وان يصرف عنك سوء الاخلاق طيب ولذا قال وطهارة القلوب وعلاجها وصيانة الجوارح وازالة اعوجاجها وغير ذلك من مقاصد العارفين نعم - 00:28:45

قال رحمه الله والتزم فيه الا اذكر الا حديثا صحيحا من الواضحات. مضافا الى الكتب الصحيحة المشهورات اصدر الابواب من القرآن من القرآن العزيز بآيات كريمات ووشح واوشح ما يحتاج الى ظبط او شرح او شرح معنى خفي بنفائس من التنبيهات. التوشيح هو التهذيب والتزيين - 00:29:08

يعني اذا اذا رأيت يقول النبي اذا رأيت شيئا من النصوص يحتاج الى شرح او الى بيان وظنه وكذلك. وان كان ليس كثيرا في هدر الكتابة لكنه وجد له رحمه الله اشياء من الشروح والتبيين والتنبيه ما اه نفعا نفع الله عز وجل به - 00:29:39

نعم وارجو ان تم هذا الكتاب واذا قلت وعندك هذا؟ واذا قلت في اخر حديث في اخر حديث متفق عليه فمعنى رواه البخاري ومسلم. نبه على ذلك لأن بعض العلماء - 00:29:59

اذا قال متفق عليه بعد الحديث فيعني البخاري ومسلموا واحمد ولكن هذا قليل اكثرا العلماء على انه اذا قالوا متفق عليه فانهم يعنون بذلك البخاري ومسلمما. نعم وارجو ان تم هذا الكتاب ان يكون سائقا للمعنى به الى الخيرات. حاجزا له عن انواع القبائح والمهلكات. هذا - 00:30:16

يدل على انه كتب هذه المقدمة قبل كتابة الكتاب. يعني بعض العلماء يؤلف الكتاب ثم يكتب مقدمة لكن قول النووي وارجو ان تم هذا الكتاب يدل على انه كتب المقدمة في اول الامر ولا اشكال ان شاء الله - 00:30:40

نعم وانا سائل اخا انتفع بشيء منه ان يدعولي ولوالدي ومشايخي وسائر احبابنا والمسلمين اجمعين نسأل الله عز وجل ان يغفر له ولمشايخه ولسائر احبابه والمسلمين اجمعين ان هذا من حقوق العلماء علينا سواء علماء المعاصرین او السابقین وسواء انتفعنا بهم في الدروس او انتفعنا بهم في في التعاليف - 00:30:55

حق اخواننا علينا عن العلماء ان ندعو لهم والله عز وجل لما ذكر اصناف المؤمنين قال والذين جاءوا من بعدهم يقولون ربنا اغفر لنا ولاخواننا الذين سبقونا بالایمان ولا تجعل في قلوبنا غلا للذين امنوا. وهذه الصفات - 00:31:24

اخواني وابنائي من الامور التي ينبغي ان نعتني بها. ندعو الله عز وجل للمسلمين عموما ولمن انتفعنا بهم خصوصا والميت عليه والحي نتلطف معه ولا يعني هذا انا لا نقوم الخطأ - 00:31:44

ولا ننتقد من من اه حاد عن الطريق. لكن ينبغي الانسان اذا فعل ذلك بعد ان تأهل. انتبهوا. بعد ان يتأهل للنقد ان يكون نقده خالصا لله مرادا به ما عند الله - 00:32:02

ثم يسلك اسلم الطريق واقربه لصار الحق وكلما تمكن الانسان من ان يعدل الخطأ بدون ذكر الاسماء فليفعل. ولا سيما مع المعاصرین من ذا الذي ترضى ثديها كلها؟ من الذي لا يسلم؟ من الذي لا يخطئ - 00:32:18

في ينبغي اذا ذكرت خطأ او ذكر لك عن احد خطأ اولا ان لا تذكر اسماء ما ينبغي هذا. فلان وفلان وفلان كل الناس يخطئون لكن يعني ذكر القول مثلا ذكر قول خطأ تعدله بطريقة لطيفة وبطريقة جميلة وما اجمل وما احسن ما كان شيخنا ابن عثيمين - 00:32:38

رحمه الله اذا ذكر له قول غلط كيف يقول يقول ان اراد كذا فالصواب كذا ان اراد كذا ويحتمل كذا ويحتمل كذا من اجل قد يكون صوابا قد يكون صوابا اما الانسان يفرح باخطاء - 00:32:59

اخوانه واحطاء المخالفين اشنع عليهم فهذا والله ليس سبيل المؤمنين بل قد يكون الانسان في قلبه مرض او يريد حب الظهور على الناس واني انا انتقد العلماء وانتقد المشاهير وهذا وهذا نسأل الله ان يهدينا جميعا الى - 00:33:14

القوييم نعم وعلى الله الكريم اعتمادي واليه تفويفي واستنادي وحسبي الله ونعم الوكيل ولا حول ولا قوة الا بالله العزيز الحكيم نسأل الله عز وجل ذلك ونسأل الله يعيننا واياكم على الحق والطريق ولعل نكتفي هذا اليوم بهذه المقدمة النافعة المفيدة واذا كان

في شيء السائل المزمن المأمون يقول احسن الله اليكم. اه حفظكم الله تنوير للطلاب عن طريقة التلخيص والمراجعة احسن الله اليكم. اعد اعد يقول احسن الله اليكم تنوير للطلاب العلم تنوير ي يريد تنويرا نعم - 00:33:53

عن طريقة التلخيص والمراجعة طيب اولا نحيي الاخوان في معهد الوالدين بالسقاي ونحيي مشايخهم اه الشيخ حسن ابا عمرو والمشايخ اه جميما وكذلك نحيي المشايخ في معهد ابن باز رحمة الله في الابيض - 00:34:17

وكذلك نحيي المشايخ مركز قباء او على رأسهم الشيخ ابو حفص حفظه الله والشيخ مصطفى المسؤول عن الطلاب وكذلك اخواننا اللي يتبعونا سواء من السعودية او من غيرهم اسأل الله عز وجل لنا ولكم التوفيق والسداد والهداية - 00:34:40

اولا الامر الثاني آآ ان هذا الدرس كما لا يخفاكم وآآ يعني بذلك الشيخ مزمل مأمون من مزمل هذا الدرس وعظي الدرس وعظي ولذلك آآ يعني التلخيص فيه اه قد يكون اه فيه مشقة لكن ينبغي الانسان الا يفوت الا تفوته الفرص والفوائد. فينبغي للطلاب - 00:34:58

في المعهد ان يخرج من كل درس بفوائد فوائد يكتبونها ويكون مع إنسان دفتر ويسجل فوائد يعني طريقة الفقه الحديث غير طريقة الوعظ. الكتاب هذا كتاب وعظي ينبغي للانسان ان يأخذ منه الفوائد يعني التي المتميزة وليس كل شيء. لا نطالب كل واحد ان يكتب كل ما ذكر في الدرس - 00:35:27

ثم ان الدرس اصلا فيه سرعة في الكلام اذا اوردنا الانسان نلخص فنقول النبوي رحمة الله اسمه آآ فلان ابن فلان اه ولد اه وتوفي عشان تكتب اما هذا الدرس وعظي - 00:35:57

الدرس وعظي وهذا كتابها كذلك لكن مع هذا فينبغي للانسان ان يكون كالصياد كالصياد يكون معك الدفتر والقلم جائزتك فايدى فاكتبها لا تكتب كل شيء ولا يفوتك كل شيء هذارأيي في هذه المسألة - 00:36:16

اليوتيوب ها ما فيها شي يقول طيب اكتب رقمك طيب نسأل قناة ان هذا العلم دين من وين رشدونا وين انت من السودان ولا من داخل السعودية عبد الرحيم يقول فيسبوك يقول احسن الله اليكم هذا الدرس يختصر او يقتصر على اعمار محددة - 00:36:43

الدرس يقتصر على اعمار ونفهم يعني ما بعد الابتدائي مفيد ما بعد المرحلة الابتدائية يعني اثنعشر سنة فما فوق يستفيدون ان شاء الله تعالى. قالوا نساء حياكم الله يا اسامه من الجزائر الله يحييكم - 00:38:01

والدرس اللي عليك عرفته اه يوم الاثنين ويوم الخميس اه توقيت السعودية الساعة الثامنة والنصف الى التاسعة والنصف او قبلها بقليل والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:38:21